

الماضي الذي ليس بحرف في لفظه او قد يكون ليعاقر الاول لا
قايوم له واما الشرط فيجزم بحلا يكونه ماضيا نحو ان انا في انا
انته وان كان الجزاء ماضيا وكان الشرط ماضيا ايضا ومضرا
ان اسلك ههنا هذا السلك مع عدم ظهور الجزم فيه لفظه وصف
الماضي بالشرط وتكون بمعنى المضارع ووصف المضارع بكونه ماضيا
بل هو ماضيا في الشرط فيكون كالمضارع لا بمعنى نفسه او
مضارع ماضيا بل هو ان كان حكم هذه التقييدات بحرف فلا يجوز
دخول الالف في اعمية تحقق تأثير الالف الشرطية قبل معناه الى
الاستقبال في تنويفه بالتعلق المعنوي عن الربط اللفظي ولا
يكن الجزم في لفظه او قد يراد البناء الاول والجزم الثاني فيقول
الالف فيكون حلا يشاء الاول نحو ان ضربت ضربت اي ضرب
او لم ضربت اي لا ضرب وان لم تضرب لم تضرب او ضربت ولا ضرب
ضربت والشرط في الاخر جزم لفظا كما عرفت وفي غيره محلا وان
كان الجزم جملة اسمية سواء كان الشرط ماضيا ومضرا كما اشر اليه
في اللمعة او جملة ماضية بتسديد اليه اي منسوبة الى الماضيان
كان صدرها ماضيا ليرشد اليه كالمشاي من الامثلة الى الالف
او بتخييمها اي ماضيا صدرها فيكون وصف الجملة بها ووصفا
بالجزم كما في غيره منقول على الاول اي غير متفرقة جزئها الا ان
فيها التفرقة حتى يحتاج الى التغير بل هو ووجه ان لا يعتبر في الفعل

وفي هذا التبيين على اقلنا من التفسير وان حصل التسمية بهذا عدم
ظهور الجزم فيه اصلا ووجه دعي العدم عن هذا السلك ولما سب
ما قبله او ماضيا بمعناه اي بمعنى نفسه ولا يعنى المضارع فانه
ليس كذلك كما سبق ولعل مراده ان يقول كذلك يرشد اليه قوله
او مضرا مقترنا كما سبق من قولنا من قال لا تسبح الا اول
ماضيا وفي بعض النسخ ما بمعناه واما الالف الشرطية او علة
عنده فيكون ان يكون المعنى او ماضية ماضية بمعناه ان لا يراد بها
حتى يكون الشرط ماضيا بمعناه لان المراد كون الماضى بمعناه لا
لكون الجزم الماضية بمعناه اوله لانه يتوهم ان الجزم الماضية
متفرقة وفساده مما لا يخفى فلا بد من اي حيز اذا كان الجزم ماضيا
بمعناه من قضاة او مقدمه ليعرف ان نصا على ان الماضى بمعناه
او مضرا على اي جملة مصدرية بمضارع لم ير قبل ماضية لان الشرط
بالسين او غيره صفة المضارع للجزم مقترنا بالسين او سوف
او لن او ما يمكنه نفسا على عدم تأثير الالف لانه الغلظة الاول
نزل على الاستقبال والشرط على الحال فالالف لا تحدث الاستقبال
ولا تبدل اليه الى الالف او جملة فعلية وفيه اشارة ما نقلناه عن القاموس
العصام في وجه التصويبات اسمية كالجزم الامرية اي النسبة
الى الامر والتمنية اي النسبة الى النهى والتمنية امرية والارادة
والتتمنية والرغبة والتخفيفية يجب قول القاه فيه اي في الجزم

Copyright © King Saud University